إسرائيل تقر بفشلها في تحطيم حزب الله

بوش: سيصدر قرار دولي اخر بخصوص قوة حفظ السلام في لبنان

واشنطن /وكالات:

قال الرئيس الامريكي جورج بوش أمس الاثنين ان قرارا دوليا ثانيا سيصدر عن الامم المتحدة يحدد قواعد الاشتباك لقوة حفظ السلام الدولية في لبنان بوضوح.

وقال بوش في مؤتمر صحفي "سيصدر قرار اخر من الامم المتحدة يضع مزيدا من التعليمات للقوة الدولية. ستكون الاولوية لتوضيح قواعد الاشتباك."

وقال وهو يعلن خطة معونة حجمها ٢٣٠ مليون دولار للبنان منها ٢٥ الف طن من القمح ان قوة دولية في حاجة ماسة لارساء السلام على الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

وقال بوش في معرض حديثه عن القوة الدولية "الحاجة ملحة."

وحث هذه القوات على "الانتشار باسرع ما يمكن لاقرار السلام."

واشارت تقديرات الحكومة اللبنانية الى ان الاضرار الناجمة عن الحرب في حاجة لعمليات اصلاح تتكلف ٣,٦ مليار دولار.

ومن المقرر عقد مؤتمر للجهات المانحة للمعونات الانسانية في ٣١ اغسطس الجاري في ستوكهولم وقد يعقد مؤتمر اخر لاصلاح البنية التحتية المدمرة في لبنان.

وقال بوش "امريكا ستنهض بدورها وستساعد القوة الدولية الجديدة بالدعم اللوجيستي والقيادة والسيطرة والاتصالات والمخابرات."

وتتضمن المساعدات الامريكية مبلغ ٤٢ مليون دولار لتدريب وتسليح القوات المسلحة اللبنانية فضلا عن تكليف فريق بالمساعدة في ازالة تسرب نفطي قبالة سواحل لبنان.

إلى ذلك ذكرت الانباء أن قوة إسرئيلية اخترقت أمس الخط الأزرق على الحدود مع لبنان حيث قامت عدة دبابات وجرافات بدخول بلدة مروحين في قضاء بنت جبيل.

وجاء الاختراق الإسرائيلي في اليوم الذي كانت تستعد فيه البلدة لتشييع شهداء المجزرة الإسرائيلية التي وقعت في بداية العدوان الإسرائيلي على لبنان في يوليو الماضي.

وتوغل الدبابات بمروحين -بعد إنزال بعلبك- هو ثاني خرق لاتفاق وقف العمليات الحربية بين إسرائيل وحزب الله الذي بدأ في ١٤ أغسطس الجاري.

من جهة أخرى أقر رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال دان حالوتس بأن الجيش الإسرائيلي فشل في "تحطيم" حزب الله اللبناني خلال الحرب التي خاضها ضده واستمرت ٣٣ يوما.

وأصر حالوتس أثناء الاجتماع الأسبوعي للحكومة على أن "مكاسب" تحققت خلال هذه الحرب، ولكنه سلم بأن النتيجة لا ينظر إليها على نطاق واسع على أنها نصر واضح أو ضربة قاضية لحزب الله.

ونقل مصدر حكومي عن حالوتس قوله للوزراء "إن إسرائيل حققت إنجازات فيما يتعلق بكل واحد من الأهداف الموضوعة".

ولم ينف حالوتس الحاجة لإجراء تحقيق أوسع نطاقا، ولكنه ذكر أن مثل هذا التحقيق من شأنه أن يضعف الجيش وأنه يجب ألا يسمح له بأن يطول كما حدث في تحقيقات في أعقاب حروب سابقة، واقترح أن يستغرق التحقيق بصفة أولية فترة أقصاها ثلاثة أشهر.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي عمير بيرتس قد شكل الأسبوع الماضي لجنة للتحقيق في مجريات الحرب، ولكن رئيس الوزراء إيهود أولمرت أشار في اجتماع حكومته إلى أنه قد يجري تحقيقا أوسع نطاقا من تحقيق وزارة الدفاع.

ولم تعرف حتى الآن الحدود التي ستوضع لأي تحقيق، ولكن يحتمل أن يطلب من وزراء بارزين ورئيس الوزراء الإدلاء بشهاداتهم.

وبموازاة ذلك صعدت الحكومة الإسرائيلية لهجتها حيال لبنان واتفاق وقف العمليات الحربية معه، حيث دعا وزير البنية التحتية بنيامين بن إليعازر تل أبيب إلى الاستعداد لجولة جديدة من الحرب

وقال إليعازر -وهو جنرال سابق بعد الاجتماع الأسبوعي للحكومة- إن "حزب الله يرمم قوته كما أن سوريا تستعد ويتوجب أن نكون مستعدين لذلك".

من جهته لوح وزير البيئة جدعون عزرا -وهو مقرب من أولمرت- بمواصلة العمليات العسكرية ضد الحزب لمنع ما وصفه بتهريب الأسلحة إليه من سوريا.

في غضون ذلك تواصلت ردود الفعل على الإنزال الإسرائيلي في بعلبك حيث حذر مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط تيري رود لارسن في تصريحات صحيفة من أن مثل هذه الأعمال قد تؤدي إلى تجدد الحرب.

أما الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان فقد عبر عن قلقه إزاء هذا الانتهاك الإسرائيلي. واعتبر بيان صادر عن مكتبه أمس الهجوم الإسرائيلي انتهاكا للقرار ١٧٠١,

من جهته ندد وزير العدل اللبناني شارل رزق بالانتهاك الإسرائيلي، معتبرا أن الإنزال تحرك فاشل استهدف على ما يبدو نسف وقف إطلاق النار الهش.

في غضون ذلك افادت الانباء ان الجيش الاسرائيلي متمركز حتى أمس الاثنين في تسعة مواقع داخل الاراضي اللبنانية الممتدة من الساحل حتى القطاع الشرقي في المنطقة الحدودية من جنوب لبنان.

وبلغ عدد القوات الاسرائيلية بين ٢٥٠ و٣٠٠ عنصر مزودين بنحو ثلاثين آلية.

وظل وجود القوات الاسرائيلية في بعض هذه المواقع ظاهر للعيان وفي مواقع اخرى كان الجنود الاسرائيليون يخرجون من داخل احد المنازل ليطالبوا من يقترب بالابتعاد اما باطلاق الرصاص في الهواء او بعبارات بالانكليزية.

على صعيد اخر حسم رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت الموقف المعلن لحكومته من التفاوض مع سوريا قائلا إنه لا مجال للتفاوض،

ونقلت المتحدثة باسم أولمرت خلال زيارة له لشمال إسرائيل قوله "يجب ألا ننسى أن آلاف القذائف التي أطلقها حزب الله على شمال إسرائيل خلال الحرب في لبنان جاءت من سوريا".

توافق موقف أولمرت مع موقف نائبه شمعون بيريز الذي استبعد أيضا إمكانية استئناف مفاوضات السلام مع سوريا قريبا

تأتي مواقف أولمرت وبيريز رغم تشكيل وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني مجموعة عمل للتحضير لحوار محتمل مع دمشق بشأن الجولان.

إلى ذلك أعربت إسرائيل عن أملها أن تقود إيطاليا القوات الدولية في جنوب لبنان (يونيفيل)، وجددت رفضها مشاركة دول لا تقيم معها علاقات دبلوماسية في هذه القوة، في إشارة إلى إندونيسيا وماليزيا.

في هذه الأثناء قالت الأمم المتحدة إن قواعد الاشتباك لقوة يونيفيل ستعلن خلال الأيام القليلة المقبلة ويتوقع بمجرد الانتهاء منها أن تشجع الدول على المساهمة بجنود في هذه القوة.

ولم تعلن سوى دول قليلة حتى الآن التزامها بمساهمة ملموسة في هذه القوة التي قررت الأمم المتحدة زيادة حجمها من ألفين إلى ١٥ ألف جندي، وشكت بعض الدول من أن قواعد الاشتباك التي سيعمل جنودها بمقتضاها ليست محددة بدقة.

وتجري حاليا مشاورات بين الأمم المتحدة والدول التي يمكن أن تساهم بإرسال قوات لتعزيز يونيفيل، تطبيقا للقرار ١٧٠١,

وفي هذا الإطار أكدت الرئاسة الفنلندية الدورية للاتحاد الأوروبي أن اجتماعا للدول الـ٢٥ الأعضاء سيعقد الأربعاء القادم في بروكسل لبحث المشاركة في عملية تعزيز القوة الدولية.

شعبية أولمرت تترنح واتهامات لقائد الجيش بالعجرفة

فضائح الجنس والفساد تضرب رموز إسرائيل بعد الحرب على لبنان

فلسطين المحتلة/وكالات:

الرئيس يواجه فضيحة جنسية ووزير العدل يستقيل بعد مزاعم باختلاسه قبلة ورئيس الوزراء تطارده صفقة شراء عقار واكبر جنرال في البلاد يتعرض لانتقاداتحادة لبيعه أسهما في البورصة. هذه هي اسرائيل بعد الحرب.

فمع سريان الهدنة من العمليات القتالية الضارية بين اسرائيل وحزب الله منذ نحو اسبوع سلطت وسائل الاعلام الاسرائيلية الضوء على سلسلة من الفضائح. ولم يتم توجيه اتهامات جنائية في اي من هذه القضايا. الا ان الشكوك بشان التجرد من الاخلاق على اعلى المستويات اشاع اجواء عامة كئيبة في اسرائيل حيث بدأ كثيرون في التساؤل بشان سلوك زعمائهم في حرب مكلفة استمرت شهرا في لبنان.

ومن أبرز هذه القضايا، ما تقوله موظفة سابقة في المقر الرسمي للرئيس الإسرائيلي موشي قصاب بأن الرئيس ضغط عليها لممارسة الجنس معه. ونفى قصاب اتهامات المرأة التي تجري الشرطة تحقيقات حولها.

كما استقال وزير العدل الاسرائيلي حاييم رامون في وقت متأخر من يوم الاحد بعد ان قال المدعى العام انه سيوجه الاتهام للسياسي المخضرم حول مزاعم موظفة سابقة بانه قبلها عنوة.

وقال بيان لوزارة العدل ان المرأة اتهمت رامون " بتقبيلها في شفتيها... بدون رضاها." ونفى رامون الاتهامات وقال انه سيثبت براءته في ساحة القضاء. بدروها، اكدت اكبر هيئة رقابية في اسرائيل انها تفحص بنود شراء رئيس الوزراء ايهود اولمرت لشقة في القدس مقابل مبلغ ١,٢ مليون دولار في عام٢٠٠٤ .

وقال مكتب مراقب الدولة انه لم ينته بعد من النظر في القضية. واحتفظ مكتب رئيس الوزراء لنفسه بحق الرد منتظرا مفاتحة رسمية بهذا الشأن من قبل مراقب الدولة. وتلقت شعبية اولمرت بالفعل ضربة في استطلاعات الراي في اطار رد الفعل الشعبي على اسلوب ادارته للحرب في لبنان التي فشلت في توجيه ضربة قاصمة لحزب الله او منع حوالي ٤٠٠٠ صاروخ من السقوط على شمال اسرائيل.

وكتب المعلق السياسي اري شافيت عن الخلاف المتعلق بالعقار في صحيفة هاارتس ذات التوجهات اليسارية في الاسبوع الماضي ان " الدلالة واضحة.. على الصعيد السياسي اولمرت رجل ميت يمشي على قدمين".. لكن محللين سياسيين آخرين اشاروا الى ان الانتخابات القادمة المقررة في اسرائيل ستجرى بعد اربعة اعوام ومن غير المرجح ان يكون اي من شركاء اولمرت في التحالف مهتمين باسقاط الحكومة بعد ثلاثة اشهر فقط من توليها السلطة.

ومن الفضائح الأخرى، اعتراف دان حالوتس رئيس أركان الجيش الاسرائيلي ببيع اسهمه بعد ساعات من خطف مسلحين من حزب الله جنديين اسرائيليين في غارة عبر الحدود في ١٢

هنية: اعتقال الرمحي في إطار الهجمة الإسرائيلية الهادفة إلى ابتزاز الحكومة

إسرائيل تواصل خطف المسؤولين الفلسطينيين والمشاورات حول حكومة الوحدة متواصلة

فلسطين المحتلة/وكالات:

واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياسة الاختطاف التي تستهدف فيها مسؤولين في السلطة الفلسطينية من نواب ووزراء ينتمون لحركة المقاومة الإسلامية حماس، حيث اختطفت أمس الاول أمين سر المجلس التشريعي الفلسطيني محمود الرمحي (٣٤ عاما) من منزله بالبيرة في رام الله.

وقد دهمت قوات الاحتلال منزل الرمحي بعد دقائق من عودته إليه، واستغرقت عملية الاختطاف دقائق معدودة.

ويأتي اختطاف الرمحي في إطار مساعي إسرائيل لتدمير السلطة الفلسطينية، بعد عملية أسر الجندي الفلسطيني في يونيو الماضي، حيث ارتفع أمس الاول عدد النواب المختطفين إلى (٢٩) يضاف إليهم سبعة معتقلين أصلا، ولم يفرج عنهم رغم انتخابهم، عدا عن أربعة وزراء كان آخرهم ناصر الدين الشاعر نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم.

وقد اكد رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية ان اعتقال الجيش الاسرائيلي لامين سر المجلس التشريعي محمود الرمحي يأتي "في اطار الهجمة الاسرائيلية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني والتي تهدف الى ابتزاز الحكومة وتقويض عملها وعرقلة الخطوات التوافقية في الساحة الفلسطينية" .

واضاف هنية ان "هذه الاعتقالات لن تؤثر على سياسة الحكومة الفلسطينية المتمثلة بالتمسك بالثوابت ولن تقدم تنازلات وستعمل على قطع الطريق امام اية تدخلات اسرائيلية لخلق حالة من التوتر في الشارع الفلسطيني".

وقال هنية "يجب ان يبتعد البعض عن القيام باية ممارسات او فعاليات من شأنها ان تربك الساحة الفلسطينية".

على صعيد اخر اعلنت مصادر طبية وامنية فلسطينية ان فلسطينيين اصيبا بجروح الاحد بقذيفة دبابة اسرائيلية في بيت حانون في شمال قطاع غزة.

من جهة اخرى اعلنت سرايا القدس الجناح العسكري للجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن هجوم على دورية للجيش الاسرائيلي في جنوب الاراضي الفلسطينية واطلاق صواريخ يدوية الصنع على اسرائيل.

في الشأن الفلسطيني الداخلي اتفق ممثلو الفصائل والقوى الفلسطينية على رفع مذكرة إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس تتضمن آليات مفترضة لتحقيق ما اتفق عليه بوثيقة الوفاق الوطني باعتبارها البرنامج الأساسي لأي حكومة وحدة وطنية قادمة.

وكان ممثلو الفصائل قد واصلوا مشاوراتهم أمس الاول بغزة بشأن حكومة الوحدة الوطنية التي اتفق على تشكيلها قبل أيام كل من عباس ورئيس الوزراء إسماعيل هنية لإنهاء حالة الحصار السياسي والاقتصادي الدوليين المفروضين على الحكومة التي شكلتها حماس عقب فوزها في الانتخابات التشريعية.

وفي هذا الشأن نفى هنية أن يكون وضع عراقيل أمام تشكيل هذه الحكومة، عندما تحدث عن الإفراج عن الوزراء والنواب المختطفين من قبل إسرائيل، أو عودة أغلبية المقاعد في الحكومة بما فيها رئاسة الوزراء إلى حماس، واصفا ما تطرق إليه بأنه محددات للحكومة القادمة وليس عراقيل.

وشدد على أن حماس ملتزمة بالتفاهمات مع عباس بالشروع في مفاوضات لتشكيل حكومة وحدة وطنية، وإنهاء الاحتلال، والإفراج عن كامل المعتقلين الفلسطينيين، وإقامة الدولة الفلسطينية فوق كامل الأرض وعاصمتها القدس، وحماية الوحدة الفلسطينية.

على صعيد آخر تظاهر مئات العمال الفلسطينيين أمام مقر التشريعي بغزة الأحد احتجاجا على سوء ظروفهم المعيشية، وطالبوا بالعمل على تحسين أوضاعهم المعيشية، وتخفيض الرسوم المفروضة عليهم.

واشتبكوا مع أفراد الشرطة والأجهزة الأمنية أمام باحة البرلمان.

أما في جباليا شمال القطاع فجرح شرطيان عندما حاول عشرات العمال المحتجين على تأخر الأجور وسوء أحوال المعيشة الوصول إلى بنك فلسطين الذي يقع بالشارع الرئيسي للبلدة، وحاولت قوة أمنية منعهم من اقتحامه، قبل أن تتطور مشادات كلامية إلى إطلاق نار ورشق بالحجارة.

وعلى حدود القطاع مع مصر، أبلغ الجانب الإسرائيلي بعثة المراقبين الأوروبيين بإغلاق معبر رفح أمام حركة المسافرين الفلسطينيين من وإلى غزة بعد إعادة تشغيله السبت لسويعات، وهو إغلاق هدد متحدث باسم لجان المقاومة الشعبية بأنه

عواصم العالم

نجل القذافي ينتقد «القطط السمان» في ليبيا

سرت/ وكالات:

انتقد سيف الإسلام نجل الزعيم الليبي معمر القذافي بشدة النظام القائم في ليبيا ورأى أن "حالة الفوضى" السائدة عائدة إلى "غياب الدستور والقوانين".

وقال سيف الإسلام الذي يترأس مؤسسة القذافي للتنمية خلال لقائه مجموعة من الشبان الليبيين في مدينة سرت التي تبعد ٥٠٠ كيلومتر شرق العاصمة طرابلس، مساء أمس الأول "النظام الديمقراطي الذي نحلم به نحن في ليبيا غير موجود وتم الالتفاف عليه وهذا باعتراف الجميع حتى أمين مؤتمر الشعب العام" مشيرا إلى رئيس البرلمان الليبي.

ونفى سيف الإسلام -وهو أحد أبرز الداعين إلى الإصلاح الاقتصادي والسياسي والانفتاح على الغرب- وجود سلطة شعبية في ليبيا، وأضاف "وإلا كيف تزور قرارات باسم الشعب ويسجن الناس ونبهدلهم باسم الشعب ثم نأتي ونضحك على أنفسنا ونقول إننا نعيش في الفردوس".

وتابع "أي فردوس ونحن لا توجد لدينا بنية تحتية والشركات العامة يديرها مدراء عامون يتصرفون كأنها شركاتهم الخاصة".

واعتبر أن المستفيد من واقع الحال هم مجموعة من الموظفين بالدولة وبعض "القطط السمان في تزواج غير شرعي لخلق مافيا ليبية"، مؤكدا أن هذه "التداعيات السلبية" في ليبيا ترجع لغياب الدستور والقوانين والمرجعية الثابتة وعدم وجود خطط مستقبلية للنظم الإدارية، على حد قوله.

لكن سيف الإسلام رفض أن ينتهي الوضع الراهن بالبلاد للعودة للملكية، مطالبا بإعادة تأسيس دستور ثابت لمائة سنة قادمة.

كما انتقد ابن الزعيم الليبي الحريات في البلاد، مؤكدا أن حرية الصحافة معدومة في ليبيا "ولا توجد فيها صحافة أصلا"، مؤكدا أن الصحافة لا تعني شيئا عندما يسيطر عليها أربعة صحف "باهتة وركيكة ويكتب بها عدد محدود من الأشخاص".

وتحدث عن الصعوبات التي واجهها في سعيه لإدخال بعض الإصلاحات، وقال "عندما دعوت إلى أن يسمح للطوارق والأمازيغ في ليبيا بتسمية أبنائهم بأسمائهم الخاصة بهم اصطدمت بمن يقول ممنوع وهذا المشروع إمبريالي أميركي، ومن صنع المخابرات الأميركية وعندما قررنا إطلاق سراح المساجين الذين كانت تعج بهم ليبيا اعتبروا ذلك تخريبا للبلاد".

القوات السعودية تقتل متشددي في جدة

الرياض/ وكالات:

قال التلفزيون الرسمي إن قوات الامن السعودية قتلت متشددين مشتبه بهما في اشتباكات بمدينة جدة خلال حصار لمبنى يختبيء فيه أربعة متشددين.

وقالت قناة الاخبارية ان اثنين على الاقل من "الارهابيين" قتلا وان الاثنين الاخرين محاصرين.

وتحاصر قوات الأمن السعودية المبنى منذ ساعات بعد ان تعرضت لاطلاق النار عندما حاولت القبض على اربعة متشددين مشتبه بهم يختبأون داخله

وقال المتحدث ان سكان المبنى الآخرين اجلوا منه وان من السابق للآوان القول ما إذا كان المسلحون مدرجون بقائمة المتشددين المطلوب القبض عليهم.

مقتل تسعة بانفجار بأحد أسواق موسكو

موسكو/ وكالات:

قتل تسعة أشخاص بينهم ثلاثة أطفال بانفجار في أحد أسواق العاصمة الروسية موسكو صباح أمس، وفقا لما أكدته وزارة الطوارئ الروسية.

ووقع الانفجار في سوق شيركيزوف والذي نجم عن انفجار عبوة ناسفة يدوية الصنع، وتسبب أيضاً في إصابة نحو ٢٥ شخصا

وقد أندلع حريقا هائلا في المبنى التجاري الضخم، وهرعت سيارات الإسعاف إلى المكان. ولم تستبعد السلطات الروسية أن يكون ناجما عن "عمل إرهابي".

لكن وكالة انترفاكس الروسية نقلت عن مصدر في وزارة الداخلية تأكيده أن لا وجود لشبهة إرهابية وراء الحادث، وحسب المصدر فإن الانفجار ناجم عن خطأ فني في تمديدات الغاز في السوق التجاري

حكومة انتقالية جديدة في بيدوا في الصومال

بيدوا/ وكالات:

شكل رئيس الوزراء الصومالي علي محمد جيدي أمس الاثنين حكومة انتقالية جديدة تضم ٣١ وزيرا لإعادة السيطرة على مدينة بيدوا بعد تمرد حوالي ٩٠ من حراس مطارها أمس الاول وتوجههم إلى مقديشو.

وقال متحدث حكومي إن إعلان تشكيل الحكومة في بيدوا التي تبعد ٢٤٥ كلم جنوب غرب مقديشو الجديدة جاء بعد أن تشاور جيدي مع يوسف ورئيس البرلمان شريف حسن ومشرعين وشيوخ قبائل.

وكان الرئيس الصومالي عبد الله يوسف حل قبل أسبوعين مجلس الوزراء واصفا إياه بأنه غير فعال وكلف جيدي تشكيل حكومة أصغر خلال سبعة أيام على أن تجرى مراجعة أدائها في غضون ثلاثة أشهر.

مساع إسرائيلية متسارعة لتهويد القدس

القدس المحتلة/ وكالات:

كشفت مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية في تقرير جديد لها عن مخطط إسرائيلي متدحرج وطويل الأمد لتهويد مدينة القدس القديمة ومحيط المسجد الأقصى المبارك.

وقالت المؤسسة إن بلدة سلوان -مدينة يبوس الكنعانية القدس الأم- تتعرض لهجوم شرس من قبل مؤسسات وجمعيات يهودية مدعومة من الحكومة الإسرائيلية، بهدف تحقيق الأسطورة التلمودية التي تنادي بيهودية القدس وإعادة بناء الهيكل الثالث المزعوم.

وتسلط المؤسسة في تقريرها الضوء على حفريات وأنفاق وممارسات تشرف على تنفيذها جهات إسرائيلية في بلدة سلوان ومنطقة مجمع عين سلوان تضم حفريات لعدد من الأنفاق أسفل البلدة تمهيدا للاستيلاء وتهويد كامل المنطقة على حساب المسجد الأقصى ومحيطه.

ويوضح التقرير أن الحكومة الإسرائيلية تستغل أيما استغلال كل الأحداث والظروف لخدمة مخططاتها وبرامجها التنفيذية الهادفة إلى تهويد مدينة القدس.

وذكر أنه بحجة تمرير خط للصرف الصحي في المنطقة المحاذية لعين سلوان أسفل حي وادي حلوة في بلدة سلوان، سارعت جمعية "العاد" اليهودية نحو المنطقة وبمساعدة مؤسسات إسرائيلية أخرى كسلطة الآثار الإسرائيلية وهيئة الحدائق الطبيعية، وبدأت تجري عمليات حفر تحت غطاء حفريات أثرية بالقرب من مجمع عين سلوان لأشهر، لاستكمال حفر نفق "الطريق الهيروديانى" الذي يبدأ طرفه الآخر في الزاوية الجنوبية الغربية للمسجد الأقصى وربطه بمكتشفات يهودية تعود لفترة الهيكل الثاني قبل نحو ٢٠٠٠ عام بحسب

التراجع الفرنسي يهدد باندلاع الحرب ثانية

انتقدت صحيفة نيويورك تايمز في افتتاحيتها أمس تحت عنوان "انتظار شيراك" المشاركة الفرنسية بـ٢٠٠ جندي في قوات حفظ السلام في الجنوب اللبناني، ووصفتها بأنها مثيرة للسخرية وخطيرة جدا في نفس الوقت.

وقالت إن الفرنسيين - بعد إصرار دام لأعوام على أن يحظوا بمعاملة كدولة عظمى- يتصرفون وكأنهم تخلوا عن مسؤولية وضع حد للفوضى في لبنان.

حذرت الصحيفة من أن انتظار فرنسا لما تسعى إليه الحكومة اللبنانية من عقد اتفاقية مع حزب الله للتخلي عن أسلحته أو الانسحاب من الجنوب، قد يطول كثيرا وبالتالي قد تندلع الحرب في أي لحظة.

وأشارت إلى أن الحقيقة المؤسفة هي أن أفضل ما يؤمل به في لبنان هو التهميش السياسي لحزب الله، وحتى هذا لن يتحقق ما لم يتم نشر قوات حفظ سلام مجهزة بالعتاد وبسرعة قصوى.

وأما الرسالة التي وجهتها صحيفة نيويورك تايمز إلى الرئيس جورج بوش فتنطوي على ضرورة التوضيح للفرنسيين بأن الثمن الذي قد يدفعه الفرنسيون واللبنانيون على السواء سيكون باهظا، إذا ما تخلت باريس عن مسؤولياتها

كما يتعين على واشنطن أن تكون في الخطوط الأمامية وتتحمل مسؤولية إعادة إعمار جنوب لبنان، سيما أن حزب الله اعتمد على بناء الثقة به عبر مؤسساته الاجتماعية والعسكرية على حد سواء.

ومن جانبها أيضا قالت صحيفة يو أس إيه توداي إن الأهداف الطموحة لقرار مجلس الأمن المتعلق بنشر قوات سلام قوية في الجنوب اللبناني، ونزع أسلحة حزب الله ووقف الدعم السوري والإيراني، تبدو ضربا من الخيال.

وأضافت أن معظم المكونات التي أفضت إلى الحرب بين حزب الله وإسرائيل مازالت كالهشيم، مشيرة إلى أن أكبر مشكلة حاليا تكمن في البطء الشديد لوصول تلك القوات.

ودعت الصحيفة في ختام افتتاحيها إلى الخروج بمبادرة حاسمة، محذرة من أن عدم الأخذ بقرار ١٧٠١ على محمل الجد والتقاعس في تطبيقه، سيجعله ينضم إلى قائمة القرارات الأممية التي فشلت في تحقيق شيء بالشرق الأوسط

الانقسام الدولي بشأن (١٧٠١) يهدد بانهياره

رحبت صحيفة ذي غارديان بانتقاد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان للعملية الإسرائيلية في البقاع، معتبرة أن ذلك يوضح الحدود بين ما هو مقبول وغير مقبول في هذه الفترة الواقعة بين السلم والحرب..

وقالت الصحيفة إن تلك العملية قد تمثل اعتراضا رمزيا إسرائيليا لسياسة الإذعان للقرار الأممي أكثر منه مؤشرا مربكا للخروقات الفاضحة التي تلوح في الأفق.

وأشارت إلى أنه كان على إسرائيل لدى اشتباهها بعملية إعادة تسليح لحزب الله، ألا تتولى تطبيق القانون بنفسها، بل كان من الأجدى أن تطلب من الأمم المتحدة والحكومة اللبنانية اتخاذ الإجراء اللازم عندئذ.

ومضت تقول إن عملية البقاع جعلت من تشكيل القوات الدولية أكثر تعقيدا، سيما أن الدول الأعضاء في مجلس الأمن قد يخشون الآن وقوع قواتها بين فكي عناصر حزب الله والحملات العسكرية الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية.

وتابعت أن الخطورة الآن تكمن في محاولة الأمم المتحدة وفرنسا وألمانيا تقييد إسرائيل من شن أي عمليات أخرى في الوقت الذي تلوذ فيه بريطانيا وأميركا بالصمت، محذرة من أن الانقسام الدولي إزاء تفسير القرار الأممي سيضعف الجهود المبذولة لتطبيقه، حتى وإن تم تأمين تلك القوات.

واعتبرت الصحيفة أن غياب الاستعداد الأميركي لكبح إسرائيل سينفر الدول الأخرى من إرسال قواتها وبالتالي ينهار مشروع القوات بسبب التقصير الدولي.

واختتمت بالقول إن هذه الأزمة تشكل اختبارا لتأثير رئيس الوزراء البريطاني توني بلير على الرئيس الأميركي جورج بوش، وما إذا كانت ثقته بنوايا واشنطن قد وصلت إلى الحضيض كما عبر عنها نائب رئيس الوزراء جون بريسكوت، مضيفة أنها اختبار لقدرة بلير على الحديث عن الخروقات الإسرائيلية كما فعل أنان.

أما صحيفة ديلي تلغراف فكان لها رأي آخر حيث قالت في افتتاحيتها تحت عنوان "القوات الأممية تخذل إسرائيل"، إن العملية العسكرية الإسرائيلية بصرف النظر عما كانت ترمي إليه من إلقاء القبض على قادة حزب الله أو منع تسلحه، تؤكد أن تجاوب مجلس الأمن مع الأزمة لم يكن ملائما.

وقالت: لم يكن مفاجئا أن يتحدث وزير الدفاع الإسرائيلي أمس الاول عن استعداده للجولة الثانية من القتال، بعد أن أخفق مجلس الأمن للمرة الثانية في أن يرتقي للاسم الذي يحمله، في إشارته إلى كونه غير صارم في تفكيك أسلحة حزب الله بحسب القرارين الأمميين، ١٥٥٩ و١٧٠١,

صنع في بريطانيا

ذكرت صحيفة تايمز أن الحكومة البريطانية فتحت تحقيقا عاجلا عقب اتهام إسرائيل لبريطانيا بتزويد حزب الله بطريقة غير مباشرة بمعدات تسهم في الكشف عن الجنود الإسرائيليين.

وقالت الصحيفة إن تلك المعدات قد عثر عليها الجنود الإسرائيليون في مخابئ القيادة التابعة لحزب الله في جنوب لبنان، مشيرة إلى أن هذه المعدات كتب عليها "صنع في بريطانيا".

وأشارت إلى أن الإسرائيليين قدموا تقاريرا لوزارة الخارجية بعد الكشف عن أن بريطانيا باعت ٢٥٠ نظام رؤية ليلية لإيران عام ٢٠٠٣ لاستخدامه ضد مهربي المخدرات.. ونقلت الصحيفة عن مسؤول في وزارة التجارة والصناعة البريطانية قوله إن مواصفات تلك الأجهزة تتطلب رخصة للتصدير، مضيفا أن التحقيق سينظر في ما إذا كان هناك شركات بريطانية قد اخترقت قوانين التصدير.

مراقبة التحويلات المالية

علمت صحيفة ذي غارديان أن البرنامج السري الذي يهدف إلى تمرير معلومات عن عمليات التحويل المالية التي يقوم بها البريطانيون، إلى وكالة المخابرات الأميركية (سي أي أي)، بمعرفة الحكومة، قد يشكل انتهاكا للقانون الأوروبي والبريطاني..

وأشارت الصحيفة إلى أن مفوض المعلومات المسؤول عن تعزيز قانون حماية المعلومات، يحقق في هذه العملية التي تمرر تفاصيل التحويلات المالية حول العالم إلى (سي أي أي) في محاولة للتجسس على ممولي إرهاب "الجهاديين".

وقالت الصحيفة إن الحكومة الأميركية أقرت بأن وكالة (سي أي أي) تلقت سجلات بالعمليات المالية الدولية من الشركة المعاونة التي تتخذ من بلجيكا مقرا لها وهي المسؤولة عن التحويلات المالية باسم بنوك العالم.

ألغام بريطانية للسعودية

تحدثت صحيفة ديلي تلغراف عن موافقة الحكومة البريطانية على تسليم أسلحة تصل قيمتها إلى ١٧ مليون جنيه إسترليني مجانا للمملكة العربية السعودية، لتجنب مخالفة قوانين الألغام المضادة، وفقا لوثائق وزارية.

ودافعت وزارة الدفاع البريطانية الليلة قبل الماضية عن هذا الإجراء، مؤكدة على التزام بريطانيا باتفاقية جنيف المناهضة للألغام الأرضية بأوتاوا لعام